

لسان العرب

(حصاً) حَضَأَتِ النَّارُ حَضْأً التهبت وحضأها يحضؤها حَضْأً فتحتها لتلا تَهَب
وقيل أَوْقَدَهَا وَأَنشَدَهَا فِي التَّهْذِيبِ .

بَاتَتْ هُمُومِي فِي الصِّدْرِ تَحْضُؤُهَا ... طَمَحَاتُ دَهْرٍ مَا كُنْتُ أَدْرُؤُهَا .
الْفِرَاءُ حَضْأَتِ النَّارَ وَحَضَيْتُهَا وَالْمِحْضَاءُ عَلَى مِفْعَالِ الْعُودِ وَالْمِحْضَاءُ
عَلَى مِفْعَالِ الْعُودِ الَّذِي تُحْضَأُ بِهِ النَّارُ وَفِي التَّهْذِيبِ وَهُوَ الْمِحْضَاءُ وَالْمِحْضَابُ
وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ .

فَأَطْفَيْتُ وَلَا تُوقِدُ وَلَا تَكُ مِحْضَاءً ... لِنَارِ الْأَعَادِي أَنْ تَطِيرَ شَدَاتُهَا)
1) .

(1 قوله « شداتها » كذا في النسخ بأيدينا ونسخة المحكم أيضاً بالبدال مهيمة) .

إِنَّمَا أَرَادَ مِثْلَ مِحْضَاءٍ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَكُونُ مِحْضَاءً فَمِنْ هُنَا .
قُدِّرَ فِيهِ مِثْلُ وَحَضْأَتِ النَّارَ سَعَّرَتْهَا يُهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ وَإِذَا لَمْ يَهْمَزْ فَالْعُودُ
مِحْضَاءٌ مَمْدُودٌ عَلَى مِفْعَالٍ قَالَ تَابِطُ شَرَاءً .

وَنَارٍ قَدْ حَضْأَتُ بِعَيْدِ هَدِءٍ ... بَدَارٍ مَا أُرِيدُ بِهَا مُقَامًا